

صفة الصفوة

في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب أخرجاه في الصحيحين .
وعن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي A ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان رسول الله ﷺ أكثر ذكرها وربما ذبح الشاة يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول .
إنها كانت وكان لي منها ولد أخرجاه في الصحيحين .
وعنها قالت كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن عليها الثناء فذكرها يوما من الأيام فأدركتني الغيرة فقلت هل كانت إلا عجوزا قد أخلف الله لك خيرا منها قالت فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال .
لا والله ما أخلف الله لي خيرا منها لقد آمنت إذ كفر الناس وصدقني إذ كذبنني الناس وواستني بما لها إذ حرمني الناس ورزقني الله D أولادها إذ حرمني أولاد النساء قالت فقلت بيني وبين نفسي لا أذكرها بسوء أبدا